



ملكة بريطانيا تفتتح قمة مجموعة الكومنولث في استراليا

وتتعرض المجموعة لضغوط لاتخاذ موقف أكثر شدة من انتهاكات حقوق الانسان والحقوق السياسية. وحذر تقرير رسمي رف على القمة من أنه ما لم تفعل المجموعة هذا فان الكومنولث تخاطر بأن تصبح منظمة عديمة الجدوى. وتطرقت رئيسة وزراء استراليا جوليا جيلارد الى هذه المسألة في كلمتها في الجلسة الافتتاحية عندما حثت الدول الاعضاء التي «لا ترقى الى قيم الكومنولث» على تغيير سياستها. ويتركز معظم النقاش حول سريلانكا والمطالب الدولية لها بأن تسمح بلجنة

بيرث (أستراليا) 14 أكتوبر/ رويترز: اقتضت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا اجتماع قمة مجموعة الكومنولث الذي يحضره زعماء 54 دولة معظمها مجموعات بريطانية سابقة. وتضم الكومنولث خمس دول أعضاء في مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى في العالم و30 بالمئة من سكان العالم لكنها تسعى جاهدة للتأثير على السياسات العالمية. وحقوق الانسان هي الموضوع الرئيسي في القمة التي تستمر ثلاثة ايام في مدينة بيرث الأسترالية.



إعداد: مشتاق محمد يحيى

المجموعة الرباعية لوسطاء السلام تواجه مهمة مستحيلة في إحياء محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين

اتفاق بعيد المنال. وقال موتى كريستال المفاوض الذي عمل مع اربعة رؤساء وزراء اسرائيليين بين عامي 1994 و2001 «لا اظن انه يمكن حل الصراع في المستقبل المنظور. هذا شيء لا يمكن أن يقوم به الاسرائيليون والفلسطينيون في الوقت الحالي... أقصى ما يمكن فعله في المرحلة الراهنة هو ادراة».

ويتناقض فشل المجموعة الرباعية مع نجاح مصر مؤخرًا في الوساطة بصفقة لتبادل السجناء بين إسرائيل وحماس والتي قايضت جنديا إسرائيليا أسره مسلحون في غزة عام 2006 بسجناء فلسطينيين بلغ عددهم 1027.

وتبنت الصفقة همة الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين يعتقدون أن محادثات السلام هي السبيل لانهاء الصراع ويرفضون اللجوء الى المقاومة المسلحة على عكس حماس.



الآن فان الفلسطينيين يقولون انه يجب أن تتوقف كافة الانشطة الاستيطانية اولا قبل أن يجلسوا على مائدة المفاوضات. وهذا طلب لن تنفذه حكومته. ويشير الخلاف الى مشكلة أكثر عمقا وهي ما يراها البعض الآن فجوة لا يمكن تضييقها بين مسعى الفلسطينيين للاستقلال وانهاء الاحتلال وتشبث إسرائيل بأراضي التي ترى ان لها اهمية استراتيجية وروحية.

وحتى في ذروة عملية السلام عام 2000 لم يستطع الاسرائيليون والفلسطينيون الاتفاق على بنود حل دائم لصراعهم من خلال اقامة دولة فلسطينية الى جوار اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهي اراض احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967.

واليوم يواجه البرنامج مجموعة من التعقيدات الاضائية.

القائمة طويلة وتشمل ظهور ادارتين متنافستين في الضفة الغربية التي تهيمن عليهما حركة فتح وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) منذ عام 2007.

وفي اسرائيل بات هناك ميل نحو اليمين السياسي ساهمت فيه الانقفاضة الفلسطينية الاخيرة. علاوة على ذلك فان نصف مليون اسرائيلي استوطنوا اراضي يفتقرض أن تقام عليها دولة فلسطينية مستقبلية مما يجعل حلم التوصل الى

القدس 14 أكتوبر/ رويترز: ربما تكون محاولة القوى العالمية احياء محادثات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين عبثية وتفوق في تحقيق هدفها المعلن وهو أن يجلس الجانبان ويقول بعض المحللين السياسيين ان الوقت حان لتقليص طموحاتهم. وبعد ان بدا الامل شبه معوم قد يجد من يحاولون صنع السلام أنفسهم وسط محاولة لادارة الصراع الممتد منذ عقود وليس حله.

ويمكن القول ان الجهود التي تبذلها المجموعة الرباعية لوسطاء السلام في الشرق الاوسط التي تتكون من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة فشلت قبل أن تبدأ.

وعقد ممثلو المجموعة الرباعية اجتماعات مع كل طرف على حدة في القدس يوم الاربعة بعد ان فشلت المجموعة في تحقيق هدفها المعلن وهو أن يجلس الجانبان على نفس الطاولة لاجراء محادثات بشأن كيفية استئناف المفاوضات المباشرة للتوصل الى اتفاق دائم للسلام.

وقال الوساط ان الجانبين اتفقا على تقديم اقتراحات حول قضايا الارض والامن في غضون ثلاثة اشهر. لكن محللين فلسطينيين واسرائيليين لا يرون املا يذكر في أن تنجح المحاولة الاخيرة في حين فشلت المحادثات المباشرة على مدى سنوات.

وقال شلومو افيريئو استاذ العلوم السياسية بالجامعة العبرية بالقدس والمدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية «المجموعة الرباعية أصبحت غير ذات صلة لانها عاقلة على طريق لا يؤدي الى اي مكان.

وقال جورج جفمان استاذ العلوم السياسية الفلسطيني بجامعة بيرزيت في الضفة الغربية انما يجد الامر مشككا وسخيفا مضيفا انه كانت هناك مفاوضات لمدة 20 عاما ولم تحقق اي شيء.

وتابع أنهم سيقابلون المحاولة ولا بد أن يستمروا في التحرك ليطلوا في الصورة معبرا عن شكه في أنهم هم أنفسهم يصدقون أنهم سينجحون.

وقال جفمان ان المجموعة من عمر عشر سنوات ولعبت في الاشهر القليلة الماضية دورا بارزا في محاولات الوساطة لاجراء محادثات جديدة. ودخلت الى المشهد بعد فشل ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما في احياء المفاوضات.

وليس غريبا ان يواجه مبعوث المجموعة الرباعية توني بليز نفس المشكلات التي عرقلت جهود اوباما.

والعبء الاساسية في المواجهة القائمة بشأن التوسع في النشاط الاستيطاني الاسرائيلي على اراض محتلة يبريد الفلسطينيين اقامة دولتهم المستقلة عليها. وتعتبر القوى العالمية أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وفي حين يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه يريد اجراء محادثات



الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا

عواصم العالم أمريكا تدرس اتفاقا عسكريا جديدا مع تركيا

واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون أمريكيون إن ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما تتشاور مع الكونجرس بشأن اقتراح غير معتاد لنقل طائرات هليكوبتر هجومية تابعة لقوات مشاة البحرية الأمريكية الى تركيا في الوقت الذي تسعى فيه انقرة للانضمام بعد هجوم كبير شنه انفصاليون اكراد.

وتسعى تركيا عضو حلف شمال الاطلسي منذ فترة للحصول على طائرات الهليكوبتر وهي من طراز سيبر كوبرا (ايه. اتش-1) لتحل محل الطائرات التي فقدتها في صراعها الطويل مع المتمردين الانفصاليين من حزب العمال الكردستاني.

وقال مسؤول في الكونجرس ان خطة الادارة الأمريكية تقضي بحصول قوات مشاة البحرية الأمريكية على طائرتين جديدتين في مقابل ثلاث طائرات من طراز (ايه. اتش- 1 ديليو) مستنقل الى انقرة.

وطالب المسؤولون مع الكشف عن اسمائهم بسبب حساسية الموضوع ولائهم غير مضمون بالحدث عن الامر. وقالوا ان فكرة نقل أسلحة من الترسانة الأمريكية هي أمر نادر.

وطرح الاقتراح وسط أسئلة أثارها أعضاء في الكونجرس الأمريكي حول العلاقات المتبادلة بشكل متزايد بين تركيا واسرائيل حليفة الولايات المتحدة.

وكانت الطائرة (ايه. اتش-1 ديليو) بيعت من قبل بنحو عشرة ملايين دولار واشترت تركيا عشر منها في التسعينيات. وقالت مصادر الصناعة ان الطائرة الجديدة (ايه. اتش-1 د) قد يصل سعرها الى 30 مليون دولار.

وكانت تركيا قد بدأت الاسبوع الماضي هجمات برية وجوية على متمردين اكراد في شمال العراق وتوعدت بانتقام شديد بعد مقتل 24 جنديا تركيا يوم 19 أكتوبر تشرين الاول في واحد من أعنف هجمات الاكرد منذ سنوات.

وتصف الولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني بأنه منظمة ارهابية. ويشن الحزب الذي بدأ تمرده قبل 27 عاما هجماته من قواعد داخل منطقة كردستان العراق.

وطرح اقتراح الادارة الامريكية بنقل طائرات الهليكوبتر الى تركيا قبل الهجوم على القوات التركية الذي وقع بالقرب من الحدود مع العراق.

في حين صعدت اخر قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة يوم أمس الجمعة انها ستبدأ جوسرا لنقل المساعدات للعلاج من مخيم واغطية وغيرها من مواد الاعاشة الى الالف شردهم الزلزال الذي ضرب شرق تركيا.

وقالت المفوضية ان الطائرة الاولى من اربع طائرات نقل من طراز اليوشين- 76 مقررة يوميا ستهبط مساء يوم أمس الجمعة في ارض روم وعلى متنها 37 طنا متريا من المساعدات من مخزونات المفوضية الطائرة في دبي. وتنقل الشاحنات المساعدات الى مدينة فان لتوزعها على منكوبي الزلزال الذي وقع يوم الاحد.

وقال ادريان اودارز المتحدث باسم المفوضية «تحمل كل رحلة 500 خيمة و10 الاف قطعة من الاغطية تقريبا... احتياجات الياوم كبيرة. واتهم بعض الناجين من الزلزال الحكومة التركية بالبطء في الاستجابة لنقل المساعدات الى الاقليم المنكوب واتهموا انتهازيين بتخزين الخيام واعادة بيعها.

وبدأت حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بقولها انها قادرة على التعامل مع الكارثة بمفردها ولم تبدأ تركيا في قبول اي مساعدات من العروض العديدة التي جاءت.ها الا بعد يومين من الزلزال.

وأخرج عمال الاغثة طلا يبلغ من العمر 13 عاما حيا من تحت انقاض بناية سكنية يوم أمس الجمعة بعد خمسة ايام من الزلزال الذي اسفر عن مقتل 570 شخصا على الاقل.

واضاف ان المجموعة الرباعية كما اتضح من بياناتها الذي اصدرته في 23 سبتمبر لاجل رؤية الولايات المتحدة وهي انه يجب استئناف المحادثات الثنائية بين الجانبين مع التأكيد على أن هدفها «التوصل الى حل شامل».

ويقول افيريئو ان الوساطة في الوقت الحالي يجب عليهم ان يغيروا وجهة تركيزهم.

وأضاف «المجموعة الرباعية تفكر بطريقة خاطئة لانها تتجنب الاعتراف بأن محاولة جمع الجانبين معا للتفاوض على اتفاق الوضع النهائي خطأ. لم ينجح هذا لفترة طويلة».



حلف الاطلسي: انتهاء هجوم على قاعدتين في جنوب أفغانستان ومقتل متمردين

مترجا أفغانيا يعمل مع القوة الدولية قتل. كما جرح خمسة من أفراد القوة الى جانب متعاقدا أمريكي مدني واثنين من الحراس الافغان.

ولا تزال مدينة قندهار التي تقع على بعد 480 كيلومترا جنوب غربي العاصمة كابول والمناطق المحيطة بها من بين اقل المناطق امنا في افغانستان رغم حملة حلف الاطلسي والقوات الافغانية على مدى اكثر من عام.

ووصل العنف في افغانستان الآن لاسوا درجاته بعد عشر سنوات على بداية الحرب وفقا لبيانات الامم المتحدة رغم وجود اكثر من 130 الف جندي اجنبي.

كاول 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة الافغانية و متحدت باسم قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) ان الهجوم الذي شنه متمردون من طالبان على قاعدتين تستخدمهما القوات الاجنبية في جنوب افغانستان انتهى يوم أمس الجمعة بمقتل أربعة من المتمردين.

وبدا الهجوم على فريق اقليمي لاعادة الاعمار يضم مديين وعسكريين في اقليم قندهار الجنوبي معقل حركة طالبان يوم الخميس واستمر أكثر من 15 ساعة. واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الذي استخدمت فيه قذائف صاروخية ونيران اسلحة صغيرة. وقال كريستوفر دويت المتحدث باسم ايساف ان

كليتوتن: فتح سفارة افتراضية أمريكية في إيران

واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ان الولايات المتحدة تعتزم فتح «سفارة افتراضية» في إيران على الانترنت تعطي الايرانيين معلومات على شبكة الاتصالات الدولية عن تأشيرات الدخول وبرامج التبادل الطلابية بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين البلدين.

وخلال مقابلاتها مع الخدمة الفرنسية في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي.سي) وصوت أمريكا دافعت كلينتون عن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران وقالت ان واشنطن لديها قضية جنائية قوية تربط بين طهران ومؤامرة لا اغتيال السفير السعودي لدى بلدها.

وحصرت كلينتون خلال المقابلات على التأكيد على رغبة الولايات المتحدة في توسيع اتصالاتها بالمواطين الايرانيين رغم التوترات القائمة مع حكومة طهران والتي اتهمتها وزيرة الخارجية بالتحول الى دكتاتورية عسكرية.

وقالت كلينتون في مقابلتها مع صوت أمريكا «هدف من التحدث معكم اليوم هو ان اوصل بوضوح الشعب ايران خاصة الجموع الكبيرة من الشبان ان الولايات المتحدة ليست في نزاع معكم. نريد ان ندعم تطاعتكم. سنسعد كثيرا اذا غير النظام في ايران فكره غدا».

وصرحت كلينتون بأن موقع «السفارة الافتراضية» على الانترنت سيقف بمثابة العام وسيمد الايرانيين بمعلومات عن تأشيرات الدخول وبرامج أخرى.

وقطعت الولايات المتحدة علاقتها الدبلوماسية الرسمية مع إيران عام 1980 بعد فترة وجيزة من قيام الثورة الاسلامية عام 1979 واقترام الطلبة للسفارة الامريكية في طهران واحتجاز رهائن.

وخلال شهوره الاخيرة في البيت الابيض فكر الرئيس الامريكى السابق جورج بوش في فتح مكتب للمصالح الأمريكية يمكنه اصدار تأشيرات دخول لكنه في نهاية المطاف قرر المغادرة الفكرة.

وقالت كلينتون ان الولايات المتحدة توفر التكنولوجيا والتدريب لمساعدة الايرانيين على تجاوز القيود التي تفرضها حكومة طهران على الانترنت وسوائل الاتصال لاجاز وفي الوقت نفسه تسعى لتوسيع العقوبات على ايران.

واقرت وزيرة الخارجية الأمريكية ان العقوبات الاقتصادية تخلق في بعض الاحيان صعوبات للمواطن الايراني العادي لكنها قالت انها الوسيلة الامثل للضغط على زعماء ايران.

وللضغط على زعماء ايران.

وقالت كلينتون لبي. بي. سي «نرى توجهات وتصرفات مقلقة لها صلة بالجهود السرية المستمرة لبناء برنامج للأسلحة النووية... بها الكثير من الخدمة الكثير من الكتب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية وباقي المجتمع الدولي.

وأضافت «نشهد سلوكا عدوانيا ضد الجيران في المنطقة ونشهد جهودا لمحاولة اختطاف او تفويض ما يسمى بصحة الربيع العربي. لا نريد صراعا مع ايران لكننا نريد ان نرى حكام ايران وقد عبروا مظهرهم ومخبرهم. وصرحت كلينتون بأن الباب لا يزال مفتوحا أمام اجراء محادثات مع طهران حول برنامجها النووي وان قالت ان الانقسامات السياسية داخل الحكومة الايرانية نفسها تعيق ذلك.

وقالت كلينتون «اعتقد ان هناك صراعا للقوى يدور داخل النظام وهم غير قادرين على تحديد ما يريدونه حقا الى ان يعرفوا اولاً من سينفذه».

وذكرت كلينتون انها تعرف ان عددا كبيرا من الناس في شتى انحاء العالم لا يتشككون فيها وجهته واشتطن هذا الشهر من اتهامات لايران بالتورط في خطة لقتل السفير السعودي في الولايات المتحدة لكنها قالت انها تعتقد ان واشنطن لديها قضية قوية.

وقالت للبي. بي. سي «هنا بتدريس القانون الجنائي منذ سنوات قليلة. انها قضية قوية جدا. انها بالطبع توجه الاسئلة الصحيحة واعتقد انها ستكون قضية ناجحة.

ورفضت ايران الان اتهامات الأمريكية الفزعومة وقالت انها مقلقة.

وقالت كلينتون ان القضية التي اتهم فيها ايران انها لها صلات بأجهزة الامن الايرانية بمحاولة قتل السفير السعودي بمساعدة عضو عصابة مخدرات مكسيكية تعكس نمطا مسبقا للسلوك الخطر الذي تنتهجه قوة القدس وهي ذراع العمليات السرية للحرس الثوري الايراني.

وقالت كلينتون لصوت أمريكا «اتفهم ان يتشكك الناس لانه كانت انها قضية قوية جدا. انها قدمت نحن حين اكتشفناها».

وقالت للبي. بي. سي «لقد اصبحوا أكثر تهورا» وذكرت ان المؤامرة المزعومة هي محاولة من قوة القدس «لاغاطة الامريكيين بحك الانف.

ونقلت عن بعض المراقبين اعتقادهم ان الحديث عن مثل هذا المخطط هو مجرد فكرة لتبرير قيام السلطات العراقية بإلقاء القبض على مئات العراقيين ممن دخموا في السابق في الجيش العراقي وحزب البعث، في وقت تستعد فيه القوات الأمريكية لغزارة العراق في وقت صالح المطلق كعضو للبرلمان العراقي في القائمة العراقية وعضو لجنة الأمن في البرلمان إن «الناس الذين ألقى القبض عليهم في السابق كانوا من المتقدمين في السن، كما ان توقيت القبض عليهم سبب أيضا لأن القوات الأمريكية على وشك الانسحاب من العراق، وعلينا ان نصب جهودنا باتجاه المصالحة الوطنية».

يذكر ان سلطات الاحتلال الأمريكي في العراق قامت بحل حزب البعث والجيش العراقي في نوفمبر 2003 على اعضاء الحزب من تبوء اي منصب حكومي. الأمر الذي يرى فيه الكثيرون سببا أدى الى توتر طائفي وسياسي في البلاد.

وكان مسؤولون عراقيون قد قالوا امس ان السلطات العراقية اعتقلت ما لا يقل عن 240 عضوا سابقا بحزب البعث المحظور وضابطا سابقين، في ما وصفوه بإحباط مؤامرة للاستيلاء على السلطة بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق نهاية العام الحالي.

قد تصاربت آراء المسؤولين العراقيين في تفسير تلك الموجه من الاعتقالات بين احباط لمؤامرة محددة و اجراء وقائي قبل الانسحاب الأمريكي، بعد ما يقرب من تسع سنوات من الغزو الذي قاده الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين في 2003.

قالت صحيفة ديلي تلغراف ان رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني أنفق ملايين اليوروات على ممتلكات وعارضات ومذيعات تلفزيون، حسب ما كشفت سجلات بنكية يوم الخميس الماضي، في الوقت الذي تفرق فيه إيطاليا في دوامة مالية وتواجه اجراءات تقشف جديدة.

وأوضحت الصحيفة ان برلسكوني (74 عاما) قدم نحو 3 ملايين يورو نقدا للمبيعات به، كما أنفق عليهم هدايا مجوهرات بقيمة 337 ألف يورو.

وأكدت الصحيفة ان الكشف عن هذه التفاصيل التي اوردها صحيفة «الريبوبليك» جاء بعد تفصيل من تقديم برلسكوني حزمة إصلاحات للقادة الأوروبيين المجتمعين في بروكسل، وقالت ان من شأن هذه الأخبار ان تؤدي الايطاليين



اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون مكافحة الإرهاب قد قال «انا اعتقد حقا اننا نتخاج الى اسلوب أشد صرامة في ضوء محاولة الاغتيال التي خطمت لنتفد في عاصمة الامة».

أما روميل مارك الذي المتحدثين في الجلسة وهو ضابط سابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي ا) فقال «ان الطريقة الوحيدة التي أستطيع أن انصح بها لردع ذلك النوع من التفكُّور، هو جعلهم يقتنعون بأننا سنقوم بالتصعيد. يجب ان لا نتجنب تلك الحرب. بل علينا ان نغسي لها. يجب ان لا نقول لهم اننا لسنا راغبين في فتح صفحة جديدة في الحرب على الإرهاب بل يجب ان نرهيم أننا نربغ بنده في فتح فيها جديدة».

الصوت الوحيد الذي كان يدفع باتجاه الحذر والتأني هو صوت لوريس كورب أحد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع ايام الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان الذي قال «ربما يكون الرد العسكري خطوة قد تنفي الغيل من الناحية العاطفية، ولكنني اعتقد انها الخطوة الخاطئة». وأضاف ان اتخاذ خطوة كهذه سيكون إشارة إلى «الياس» وموشرا على أن العقوبات قد فشلت «ولا تؤدي غرضها».

جبريل كُشف للملكي «مخطط الانقلاب»

نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن مسؤول عراقي قوله ان وثائق تربط بمخطط لاغاحة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وقال المسؤول العراقي الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته ان المخطط يترأسه مسؤولون سابقون في الجيش العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق.

وقالت الصحيفة ان تفاصيل المخطط اليومية كشفتها محمود جبريل القيادي في المجلس الوطني الانتقالي الليبي، عندما قام بزيارة مفاجئة إلى العراق في وقت سابق من هذا الشهر وبدول عديدة، لكن عندما يتعلق الأمر بالعراق فالموضوع مختلف.

صراع القوى ييران نتجاوز الشخصيات

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن صراعا يدور على السلطة في إيران يتجاوز الشخصيات الى مستقبل رئاسة الجمهورية الاسلامية نفسها.

وأضافت الصحيفة في عدد الخميس أن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله في خامنئي عرض مقترحا «غير عادي» يقضي بإلقاء منصب رئيس الجمهورية، مما سلب مزيدا من الاضواء على الصراع المحتدم بين النخبة السياسية هناك، في وقت يقابل فيه الزعيم الروحي ومؤيدوه مساعدهم لتقليص صلاحيات الرئيس محمود אחمدى نجاد.

وكان خامنئي قد خاضب ملقبي اكاديميا «التسويق المنحصر قاتلا إنه لا يرى مشكلة» في «الوصول إلى نظام برلماني» بحيث لا يتعين على الناخبين انتخاب رئيس للجمهورية.

وأضافت الصحيفة في عدد الخميس أن صراع القوى بين الحليين ان الصراع على السلطة يبري بعض المحللين ان الصراع على السلطة إثر خلفته انتخابات 2009 التي عاقت الخلافات وقلصت دعم العامة والنخبة السياسية للمرشد الاعلى إثر اتهامات بالتزوير عقبها شهر من الاحتجاجات في الشوارع.

وعلى الرغم من أن אחمدى نجاد حظي بدعم خامنئي في انتخابات 2009 و2005 ومع أن الرجلين ظلا طويل رقيقا درب، فان الرئيس سعى الى بناء قاعدة نفوذ مستقلة له وشعر المحافظون بخطر في توجهه إلى أن تكون إيران بلدا تخف فيه سيطرة رجال الدين.

ويرى بعض المحللين ان الصراع على السلطة على خلفته انتخابات 2009 التي عاقت الخلافات وقلصت دعم العامة والنخبة السياسية للمرشد الاعلى إثر اتهامات بالتزوير عقبها شهر من الاحتجاجات في الشوارع.

وعلى الرغم من أن אחمدى نجاد حظي بدعم خامنئي في انتخابات 2009 و2005 ومع أن الرجلين ظلا طويل رقيقا درب، فان الرئيس سعى الى بناء قاعدة نفوذ مستقلة له وشعر المحافظون بخطر في توجهه إلى أن تكون إيران بلدا تخف فيه سيطرة رجال الدين.

وأقبت هجوم آية الله خامنئي المستتر على رئاسة الجمهورية ردود التسمت بالاستقطاب الحاد. فقد أقر على لراباني رئيس البرلمان وضمم אחمدى نجاد، تصريحات المرشد الأعلى ونادي بيتي النظام البرلماني.

وأما رئيس الجمهورية السابق على أكبر هاشمي رفسنجاني، الذي ظل في مناشات مع خامنئي من حين لآخر، فقد حذر الأتلاء، الماضي من أن إلقاء منصب الرئيس «يخالف الدستور ويضعف سلطة الشعب في الاختيار».

ونذهب الآخرون إلى أبعد من ذلك، حيث بدت صحيفة يومية مؤيولة لأحمدى نجاد هي صحيفة إيران، كأنها تسخر من تصريحات خامنئي. غير ان العادة التي تحثوي على تلك السخرية سرعان ما سبخت من موقع الصحيفة على شبكة الإنترنت.